العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية

إعداد
الأستاذ:شويه بوجمعة الأستاذ: زحاف محمد

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الجماعة الإنسانية تظهر عدة علاقات، و الظاهر أن البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها وتماسكها ،أما البعض الأخر فتعمل على تهذيبها.

وانطلاقا من الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية اخترنا دراسة جماعة الفريق والعلاقات الاجتماعية التي تدور في وسطهم، ومدى علاقتها بالسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية التي تكون ديناميكية للعلاقات النفسية الاجتماعية. ففي مرحلة المراهقة المبكرة يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات و الأصدقاء والأقران،ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني و إلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدفه([1]).

فأثناء حصة التربية البدنية والرياضة وبالضبط خلال النشاطات الرياضية الجماعية يكون التلميذ علاقات متبادلة وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية قسمه يحسها من خلال المعاملة و التصورات الفردية و الجماعية مما يكون له عواطف وأحاسيس كالقلق والخوف والرغبة...الخ. ويجعل التلميذ يتخذ قرار يؤثر على رغبته ودقته في تكوين العلاقات الاجتماعية . وهدا كله يظهر في سلوكه وتترتب عليه نتائج كالخسارة أو الربح ،الاندماج والعزلة...الخ. بذلك تتضح مشكلات هده الدراسة فى أبعاد العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية؟ وما مدى أهمية معرفة هذه السمات و قدرتها على التوقع بنجاح الفرد في تكوين العلاقات الاجتماعية؟

وانطلاقا من دلك تتحدد مشكلات الدراسة بالتساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية التي يعيشها التلميذ خلال الرياضات الجماعية وسماته الانفعالية؟ وهل هذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة؟

2- هل يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية عند التلاميذ باختلاف مستوياتهم الانفعالية وجنسهم في الرياضات الجماعية؟

3- هل تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية حسب نوع الرياضة؟

الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات الموالية:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.
2- تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية حسب نوع السمة.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين .
4- لا تختلف العلاقة بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة.

أهداف البحث:

يهدف هدا البحث إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون و تنشا داخل الجماعة كالقبول والرفض،وهده العلاقات نراها ذات اثر حساس في حياة التلميذ بين أفراد جماعته.

[1]-عبد الرحمن عيسوي:علم النفس النمو...دار المعارف الجامعية-إسكندرية بدون سنة ص33

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

وكذلك يهدف إلى التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثالث وقياسها كميا.ثم تميز السمات الايجابية و السلبية لان دلك يساعد على تحديد العلاقة بين هده السمات و العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية.

كما يهدف البحث على التعرف على السمات الانفعالية و العلاقات الاجتماعية الخاصة بكل نوع من الرياضات الجماعية،فذلك يساهم في عملية بناء وتكوين شخصية التلميذ.

أهمية البحث :

تعد دراسة مفهوم العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية من أهم دراسات علم النفس الاجتماعي المعاصر،وهى التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة ،فتحديد السمات الانفعالية و الاجتماعية لاى إنسان يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الإنسانية.

وتمتاز هذه العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بالفردية،فلكل فرد شخصيته الخاصة توجه سلوكه وتؤثر على تعامله مع الآخرين. لذا تنبع أهمية هده الدراسة من خلال محاولتها فهم شريحة مهمة من المجتمع ,ومحاولة النهوض بها بنمو نفسي اجتماعي سليم.

وتظهر هده الأهمية من خلال تركيزها على أبعاد العلاقة القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.كما تبرز أهمية هده الدراسة في محاولة عقد بعض المقارنات في درجة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين,وكذلك حسب طبيعة النشاط ونوع السمة.للتعرف على النقاط الايجابية والسلبية في ضوء هده المتغيرات.

الباب الثاني :-

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1. العلاقات الاجتماعية:

ينطبق مصطلح العلاقات الاجتماعية على استجابة الأفراد العينة في كل أنواع المحاولات. فهي سلوك متواتر متوقع يحدث بين شخصين،فيؤثر احدهما في الأخر ويتأثر به ([2]).أو هي روابط تنشا على أساس التفاعل الاجتماعي([3])،فتدل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب و الاختيار أو الرفض والتنافر([4]).

ويشير البعض إلى العلاقات على أنها ضابط الاتصال بين الأفراد،أو هي بمثابة سفير بينهما،أو هي هندسة العلاقات الودية المتبادلة بينهما([5]).

ويرى الباحث هنا أن العلاقات الاجتماعية(بناء سوسيومترى) مبنية على التجاذب والاختيار ،أو الرفض والتنافر،وتنشا بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشا بينهما نتيجة لتأثر احدهما في الأخر و تأثر به.وتختلف العلاقات الاجتماعية من جماعة إلى أخرى بحسب العلاقات بين أفرادها.وتتمثل هذه الاختلافات في نمط العلاقات بين أفراد حيث نجد أن لكل عضو في الجماعة موضع و مكانة في بناء العلاقات الاجتماعية،وقد يكون هناك مواقع مركزية أو طرفية منعزلة.

2. السمات الانفعالية:

قاعدة عريضة ومحور اساسى قائم على أساس عدد من السمات الصغيرة([6]). حيث يرى (أزنك) بان السمة هي مجموع الاستجابات التي تعود عليها،وهو يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت ظروف أو في ظروف متشابهة([7]). وهى جملة الاستعدادات التي تدفع بالفرد إلى التطرق أو الاستجابة بطريقة معينة([8]). يستنتج الباحث من هذا التعريف:

[2]-فؤاد البهى السيد-علم النفس الاجتماعى-ط2 –دار الكتاب الحديث-الكويت،1980 ص110
[3]-خير الدين على عويس،عصام الهلالى-علم الاجتماع الرياضى،ط1 ،دار الفكر العربى،القاهرة 1988 ص302
3 –حامد عبد السلام زهران:علم النفس الاجتماعى-ط4 ،عالم الكتبالقاهرة1977 ص74
4 –فؤاد البهى السيد-مرجع سابق –ص9
1 – يوسف الشيخ،جابر عبد الحميد جابر-سيكولوجية الفروق الفردية-دار النهضة العربية.القاهرة1964 ص36
2 –رمضان محمد القذافى-الشخصية-منشورات الجامعة المفتوحة،طرابلس ليبيا 1993 ص243
[3] -بن طاهر بشير –مجلة علم النفس وعلوم التربية-العدد الاول-جامعة وهران ،الجزائر **1996 ص10**

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

- أن السمة الانفعالية من المفاهيم الهامة في نظرية الشخصية،حيث تعتبر من الوحدات البنائية الأساسية،ومن المتطلبات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والتربوية.
- إن السمة الانفعالية فيها مستويات عديدة جد معقدة.
- يمكن تحديد السمة الانفعالية تجريبيا أو إحصائيا، وهذا يتضح من الاستجابات المتكررة(التلميذ) في المواقف التربوية المختلفة.
- السمات الانفعالية متداخلة فيما بينها،اى بينها قدر من الاشتراك ودرجة من الاستقلالية.
- السمات الانفعالية عبارة عن كمية الانفعالات التي يمتلكها الفرد،وهى نتاج انفعالات نوعية عديدة([9]). من خلال التعاريف السابقة أصبح لدى الباحث إلمام بطبيعة السمة الانفعالية وكيفية قياسها ،وتعريفها إجرائيا أصبح من المناسب أن يحدد التعريف الإجرائي لسمات الانفعالية السبع ،وهى السمات التي تم الاختيار ها لهذه الدراسة معتمدا على مقياس- توماس ا تتكو- وهى:-الرغبة –الإصرار –الحساسية –ضبط التوتر–الثقة – المسؤولية الشخصية - ضبط الذاتى.

إجراءات البحث :

1-منهج الدراسة *:* وفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي .

2-عينة البحث: تشتمل عينة البحث على 91 تلميذ،من أقسام اكمالية فريد مغراوى بالمدنية –الجزائر(2000 -2001) . وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية،ممثلة للسنوات الدراسية الثلاث. وتمثل عينة البحث نسبة 18.02 % من مجموع التلاميذ الاكمالية.

وجدول التالي يوضح تقسيم العينة

جدول رقم (01) يوضح حجم العينة

طبقات العينة	ذكور	إناث	المجموع
السنة السابعة(7ا5)	15	17	32
السنة الثامنة(8ا1)	13	17	30
السنة التاسعة(9ا2)	14	15	29
المجموع	42	49	91

3-أدوات البحث *:* بالنسبة لهذا البحث نستخدم الأدوات التالية :

-أداة الإحصاء: اعتمدنا في معالجة البيانات المصفوفة السيومترية وكذلك نتائج المقياس السمات الانفعالية على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،والربيع الأعلى والربيع الأدنى ،ومربع كاى(ك2) ،ومعامل الارتباط.

-الاختبار السوسيومترى :

وقد استرشدنا بتصنيف مورينو عند إعداد الاختبار([10]) ، حيث وضع تحت كل الأقسام السابقة مجموعة من الواقف التفاعلية التي تحدث داخل جماعة الفريق.ونطلب منهم اختيار زملائهم وفق مواقف حقيقية معاشة،لاستخراج العلاقات الاجتماعية للتلميذ وتحديد تغيرها في الرياضات الجماعية ،وبذلك معرفة مكانة التلميذ التي يعيشها.

-مقياس السمات الانفعالية:

تصميم توماس ا. تتكو 1976 ،واعد صورته العربية محمد حسن علاوى،محمد العربي شمعون([11]) . ويتكون من 42 عبارة تقيس سبع سمات الانفعالية وهى الرغبة ،الإصرار، الحساسية ،ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي.

المعاملات العلمية(تقنين أدوات الدراسة):

[4] -اسامة كامل راتب-دوافع التوفق في النشاط الرياضى-دار الفكر العربى القاهرة 1990ص112

[10]-morino (j.l) :fondements de la sociometrie.p.u.f.paris1970 p.46

[11] -محمد حسن علاوى،نصر الذين رضوان-الاختبارات المهاريةوالنفسية في المجال الرياضي،ط1 دار الفكر العربى1987 ص،ص491 -494

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

مقياس ثبات الاختبار السوسيومترى :

يرى انصارالسوسيومترى أن مشكلة ثبات الاختبار السوسيومترى لا وجود لها.لأنهم يفترضون أن الاختيار يعكس الحادث في بناء الجماعة ، وفى مكانة الأفراد بعد فترة من الزمن،وعليه يرجع الثبات إلى استمرار ما ينتجه القياس بغية الوصول إلى نفس النتائج([12]). حيث تم حساب معامل الثبات الاختبار السوسيومترى (العلاقات الاجتماعية) بطريقة إعادة الاختبار test-retest على مجموعة من تلاميذ مكونة من ثلاثين تلميذ بفاصل زمني قدره(08) أيام بين التطبيق الأول والثاني.

الجدول رقم (02)

يوضح ثبات الاختبارالسوسيومترى في الرياضات الجماعية.

أبعاد الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	مستوى الدلالة 0.05
	م	ع	م	ع		
العلاقات الاجتماعية	20.54	4.4	20.36	4.45	0.67	دالة

يستخلص الباحث من الجدول ثبات الاختبار السوسيومترى،لأن معامله ثابت يمكن الثقة في استخدامه كالاختبار في قياس العلاقات الاجتماعية.

قياس صدق الاختبار السوسيومترى:

يبين إلى اى درجة يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، ومن الواضح ان هذه الاختيارات تمتاز بالصدق الظاهري،أي أنها تقيس ظاهريا، الاختيارات بين الأشخاص([13]).من هدا فالاختبار السوسيومترى يمتاز بدرجة من الصدق.

قياس ثبات مقياس السمات الانفعالية:

حيث تم حساب معامل ثبات السمات الانفعالية بعد تطبيقه على العينة 30 فرد من تلاميذ اكمالية فريد مغراوى،باستعمال طريقة التجزئة النصفية،بلغت قيمة (R) معامل الارتباط بين نصفى الاختبار0.69 .وهى قيمة دالة بالنسبة لـ0.01 =& بمقدار ثقة يقدلر99 %. وبعد تحويل (R) معامل الثبات بالاعتماد على قانون سيبرمان،بروانspearman-brown بلغ هذا الأخير 0.89. وهو دال كذلك عند مستوى 0.01=& بمقدار ثقة99 %.وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

قياس صدق مقياس السمات الانفعالية:

لمعرفة مدى صدق مقياس السمات الانفعالية تم حساب صدق تكوين الفرضي،باستعمال طريقة التناسق الداخلي للاختبار ككل.بحساب معامل الارتباط لدرجات الاختبار الفرعية (درجة كل مقياس على حدي)بالدرجة الكلية للاختبار.انه كلما كان الارتباط عاليا دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للاختبار([14]). وكانت النتائج حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مقياس ودرجات الاختبار ككل كمايلى:

[12] -غريب محمد سيد لحمر،المدخل فى دراسة الجماعات الاجتماعية،دار الكتب الجامعية 1973 ص 290

[13] - غريب محمد سيد لحمر ،نفس المرجع السابق ،ص291

[14] - محمد حسن علاوى،محمد نصر الذين رضوان :القياس فى التربية الرياضة وعلم النفس-ط3 ،دار الفكر العربى1996 ص341

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

الجدول (03)
يلخص النتائج المتوصل إليها.

السمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		الصدق
		% 0.05	%0.01	
الرغبة	0.85	*	*	* *
الإصرار	0.87	*	*	* *
الحساسية	0.73	*	*	* *
ضبط التوتر	0.86	*	*	* *
الثقة	0.93	*	*	* *
المسؤولية	0.97	*	*	* *
ضبط الذاتى	0.77	*	*	* *

- * دالة إحصائيا -** صادقة ومقبولة

بعد التأكد من صدق و ثبات الاختبار السوسيومترى ومقياس السمات الانفعالية،قام الباحث في الفصل الثاني من السنة الدراسية2000 -2001 بتطبيق *الاختبار السوسيومترى ومقياس السمات الانفعالية فى رياضات الجماعية (كرة السلة)، بتوزيع* استمارة البحث على العينة الأصلية عن طريق المقابلة الشخصية لشرح وتفسير الجوانب التي يحتويها الاختبار السوسيومترى ومقياس السمات الانفعالية حتى تكون الإجابات ذات موضوعية عالية.

ففي الفصل الثالث كررنا نفس المنهجية الفصل الأول ،لكن هده المرة فى كرة اليد.

الباب الرابع:-

عرض ومناقشة النتائج

- المحور الأول :دراسة الارتباط العام بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى الرياضات الجماعية

1 – دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة السابعة:

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول(04)

يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	*العلاقات الاجتماعية*		*السمات الانفعالية*		*معامل الارتباط*	*نوع العلاقة*	*الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05*
	N	*%*	*N*	*%*			
مرتفع	*6*	*18.75*	*8*	*25*	*0.360*	*موجبة*	*دالة*
متوسط	*16*	*50*	*16*	*50*			
منخفض	*10*	*31.25*	*8*	*25*			
المجموع	*32*	*100*	*32*	*100*			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية،مما يدل على وجود فروق فى العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة.ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة.

2 – دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة الثامنة:

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول(05)

يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	*العلاقات الاجتماعية*		*السمات الانفعالية*		*معامل الارتباط*	*نوع العلاقة*	*الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05*
	N	*%*	*N*	*%*			
مرتفع	*6*	*20*	*6*	*20*	*-0.391*	*سالبة*	*دالة*
متوسط	*19*	*63.33*	*17*	*56.67*			
منخفض	*05*	*16.67*	*7*	*23.33*			
المجموع	*30*	*100*	*30*	*100*			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة.ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة سالبة ودالة.

3–دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ التاسعة :

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول(06)

يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	العلاقات الاجتماعية		السمات الانفعالية		معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05
	N	%	N	%			
مرتفع	4	13.80	7	20	0.774	موجبة	دالة
متوسط	20	68.96	16	56.67			
منخفض	5	17.24	6	23.33			
المجموع	29	100	29	100			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية،مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة.ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة.

من خلال هذا العرض نستخلص انه توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.وبدلك تتحقق الفرضية الأولى، وهدا يتفق مع دراسات كل من فرانس 1953 و كاتل 1956-1957.([15]) ومحمود عبد المنعم الذي بين العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية.([16])

نوع العلاقة الموجبة المتحصل عليها لذي تلاميذ الصف السابع و التاسع تشير إلى انه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية ارتفعت السمات الانفعالية،وهدا ما أكده هوبايز سروكن.([17]) وبارسونز بان ارتفاع في العلاقات الاجتماعية مرتبط ببعض الجوانب التغيرفى السمات الانفعالية.([18]) أما بالنسبة لنوع العلاقة السلبية المتحصل عليها لذي تلاميذ الصف

[15] -عباس محمد عوض-علم النفس الاجتماعي،دار النهضة العربية،لبنان1980 ص88
[16] -محمود عبد المنعم نورة،الإنسان ومجتمعه،دراسة أساسية لظواهر النفسية الاجتماعية،ط1 ،دار المعرفة مصر 1978 ص106
[17] -سلمى محمود جمعة،ديناميكية طريقة العمل على الجماعات،مكتب الجامعي الحديث1998ص32
[18] -فاديه عمر الجولاني،التغير الاجتماعي،مركز الإسكندرية للكتاب 1997ص257

الثامن،تـشير إلـى انـه كلمـا ارتفعـت العلاقـات الاجتماعيـة انخفـضت الـسمات الانفعاليـة والعكس.

المحور الثاني:دراسة ارتباط العلاقات الاجتماعية مع مختلف السمات الانفعالية فى الرياضات الجماعية

بعـد تحويـل الـدرجات الخـام لنتـائج الاختبـار العلاقـات الاجتماعيـة و الـسمات الانفعاليـة فـى الرياضات الجماعية إلى درجات تائية ،فقد تم حساب معامل الارتباط العلاقات الاجتماعيـة مـع مختلف السمات الانفعالية،فكانت النتائج كمايلى:

جدول(07)

يوضح العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

السنة	السابعة		الثامنة		التاسعة	
العلاقة الارتباطية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند95%	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند 95%	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند 95%
العلاقات الاجتماعية-الرغبة	0.224	غير دالة	0.560-	دالة	0.431-	دالة
العلاقات الاجتماعية -الإصرار	0.129	غير دالة	0.270-	غير دالة	0.540-	دالة
العلاقات الاجتماعية - الحساسية	0.356	دالة	0.082-	غير دالة	0.069-	غير دالة
العلاقات الاجتماعية-التوتر	0.104-	غير دالة	0.246-	غير دالة	0.316	دالة
العلاقات الاجتماعية-الثقة	0.016	غير دالة	0.445-	دالة	0.133	غير دالة
العلاقات الاجتماعية - المسؤولية الشخصية	0.014-	غير دالة	0.132-	غير دالة	0.477	دالة
العلاقات الاجتماعية-ضبط الذاتي	0.249	غير دالة	0.266-	غير دالة	0.215	غير دالة

يتـضح مـن الجـدول أن معـاملات الارتبـاط تـدل علـى وجـود علاقـة متعـددة بـين العلاقـات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعاليـة ،وهـذه العلاقـة تختلـف حـسب نـوع الـسمة.وهـذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

المحور الثالث: دراسة الفروق الإحصائية فى العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى الرياضات الجماعية بين الجنسين.

من خـلال نتـائج العلاقـات الاجتماعيـة والـسمات الانفعاليـة المتحـصل عليهـا فـي الرياضـات الجماعية لدى الجنسين ،فقد تم حساب مربع كاى وكانت النتائج كمايلى:

1- بالنسبة لسنة السابعة:

جدول (08)

يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الجنس	الذكور					الإناث				
العلاقاتاجتماعية / السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2
مرتفع	2	4	0	6	13.62	0	2	6	8	26.41
متوسط	0	8	6	14		2	12	2	16	
منخفض	5	3	2	10		2	6	2	10	
المجموع	7	15	8	30		4	20	10	34	

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاى مربع التي حصلنا عليها عند ذكور13.62 بـالرجوع إلـى جدول توزيع مربع كاى لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حريـة تـساوى4 .وفـى حدود درجة الثقة 95%.كانت قيمة كاى مربع المجدولة تساوى 9.49 ،فنـستنتج كـاى مربـع المحسوبة اكبر من كاى مربع المجدولة ،مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث مربع كاى يساوى 26.41 بالرجوع إلى جدول توزيـع مربـع كـاى لمـستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حريـة تـساوى4 .وفـى حـدود درجـة الثقـة 95% ودرجـة حرية 4 ،،فان مربع كاى يساوى 9.49 .ومنه نستنتج ان مربع كاى المحسوب اكبر مـن مربـع كاى المجد وال،مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ.

حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشـمولية ،قمنـا بمقارنـة تـأثير المـستوى العـالي لسمات الانفعالية فى كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور و الإناث، ومن ثـم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيمهما.

الجدول(09)

يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

الجنس	عالي					منخفض (الأدنى)				
العلاقات الاجتماعية / السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2
ذكور	2	4	0	6	15.99	5	3	2	10	11.4
إناث	0	2	6	8		2	6	2	10	
المجموع	2	6	6	14		7	9	4	20	

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة فى مستوى عالي من السمات الانفعالية هو2من6.وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو0 من6 .اى لا توجد اى تلميذة.وكان مربع كاى يساوى 15.99 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية.ومعنى دلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية.أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة الاجتماعية مقبولة هو 5من10تلميذ، في حين نجد عند الاناث2من10تلميذات.وكانت كاى المحسوبة تساوى11.47 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الاحصائية95% وبدرجة حرية2.فكانت كاى المجدولة تساوى5.99.ومنه نستنتج أن مربع كاى المحسوب اكبر من مربع كاى المجد وال،مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هدا المستوى.

على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

2- بالنسبة لسنة الثامنة:

جدول (10)

يوضح العلاقات الاجتماعية فى الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الجنس	الذكور					الاناث				
العلاقات اج السمات الانفعالية	مقبول	متو سط	منعز ل	مجموع	كا^2	مقبو ل	متوسط	منعز ل	مجموع	كا^2
مرتفع	0	8	0	8	33.32	0	8	2	10	50.36
متوسط	0	8	4	12		0	14	0	14	
منخفض	4	0	2	6		6	2	2	10	
المجموع	4	16	6	26		6	24	4	34	

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاى مربع التي حصلنا عليها عند ذكور33.32 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاى لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوى4 وفى حدود درجة الثقة 95%.كانت قيمة كاى مربع المجدولة تساوى 9.49 ،فنستنتج كاى مربع المحسوبة اكبر من كاى مربع المجدولة ،مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث مربع كاى يساوى 50.36 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاى لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوى4 .وفى حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4 ،،فان مربع كاى يساوى 9.49 .ومنه نستنتج أن مربع كاى المحسوب أكبر من مربع كاى المجد وال،مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ.

وحتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية ،قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية فى كل من النتيجتين ،والعلاقات الاجتماعية عند الذكور و الإناث،ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيهما.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

الجدول(11)

يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

الجنس	عالي					منخفض (الأدنى)				
العلاقات اج السمات الانفعالية	مقبو ل	متوسط	منعز ل	مجموع	كا^2	مقبو ل	متو سط	منعز ل	مجموع	كا^2
ذكور	0	8	0	8	74.17	4	0	2	6	26.82
إناث	0	8	2	10		6	2	2	10	
المجموع	0	16	2	18		10	2	4	16	

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة فى مستوى عالي من السمات الانفعالية هو0من8 . و نفس الشيء بالنسبة للإناث .اى لا توجد اى تلميذة.وكان مربع كاى يساوى 74.17 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية.ومعنى دلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية.أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة الاجتماعية مقبولة هو 4من6تلميذ، في حين نجد عند الاناث6من10تلميذات.وكانت كاى المحسوبة تساوى26.82 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الاحصائية95% وبدرجة حرية2.فكانت كاى المجدولة تساوى5.99.ومنه نستنتج ان مربع كاى المحسوب اكبر من مربع كاى المجد ولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى.

وعلى ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

3- بالنسبة لسنة التاسعة:

جدول (12)

يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الجنس	الذكور					الإناث				
العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2
مرتفع	4	4	0	8	22.11	0	4	0	4	17.4
متوسط	0	12	2	14		2	14	2	18	
منخفض	0	4	2	6		0	6	2	8	
المجموع	4	20	4	28		2	24	4	30	

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاى مربع التي حصلنا عليها عند ذكور22.11بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاى لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوى4 .وفى

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

حدود درجة الثقة 95%.كانت قيمة كاى مربع المجدولة تساوى 9.49 ،فنستنتج كاى مربع المحسوبة اكبر من كاى مربع المجدولة ،مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.
وبالنسبة للإناث مربع كاى يساوى 17.4 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاى لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوى4 .وفى حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4 ،فإن مربع كاى يساوى 9.49 . ومنه نستنتج أن مربع كاى المحسوب أكبر من مربع كاى المجدول،مما يدل علي وجود فروق قائمة بين التلاميذ.
حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية ،قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور والإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات .

الجدول(13)
يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

الجنس	عالي					منخفض (الأدنى)				
العلاقات اج السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا^2
ذكور	4	4	0	8	14.06	0	4	2	6	13.86
إناث	0	4	0	4		0	6	2	8	
المجموع	4	8	0	12		0	10	4	14	

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو4من8.وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو0 من4 .أي لا توجد أي تلميذة. وكان مربع كاى يساوى 14.06 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية.ومعنى دلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية.أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة الاجتماعية مقبولة هو 5 من6 تلميذ، أي لا يوجد ،ونفس الشيء بالنسبة للإناث 0 من8 تلميذات. وكانت كاى المحسوبة تساوى13.86 وهى قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الاحصائية95% وبدرجة حرية2.فكانت كاى المجدولة تساوى5.99.ومنه نستنتج أن مربع كاى المحسوب أكبر من مربع كاى المجدول،مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هدا المستوى.
على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية، ومن خلال ما سبق يتضح تحقق الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة الإحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين، وهذا ما أكده كل من أسامة كامل راتب .([19]) واناستازى وفولى. anastasi-foly .([20]) في نتائج دراسات التي تتعلق بالفروق بين الجنسين.

[19]- اسامة كامل راتب:علم النفس الرياضى،ط2،دار الفكر العربى .مصر1997 ص57
[20] -ارتو كلينبرغ:علم النفس الاجتماعى،ط2،منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت1968 ص390

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

المحور الرابع:دراسة العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة
ولهذا الغرض سنقوم بدراسة كل من العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى رياضة كرة السلة وكرة اليد ،مستخدمين بذلك تقنيات الإحصاء المناسبة.
1-بالنسبة لسنة السابعة:

جدول(14)
يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد و معامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نوع النشاط / المقاييس الفرعية	العلاقات الاجتماعية				السمات الانفعالية			
	كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد	
	N	%	N	%	N	%	N	%
مرتفع	7	21.875	6	18.75	6	18.75	6	18.75
متوسط	19	59.375	16	50.00	16	50	17	53.125
منخفض	6	18.75	10	31.25	10	31.25	9	28.125
المجوع	32	100	32	100	32	100	32	100
معامل الارتباط		نوع العلاقة		الدلالة الإحصائية عند95 %				
كرة السلة		0.389		موجبة				دالة
كرة اليد		0.417-		سالبة				دالة

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية.مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى0.05 ، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة وعلاقة ارتباطيه سالبة في كرة اليد، ومنه فهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.
2-بالنسبة لسنة الثامنة:

جدول(15)
يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى رياضة كرة السلة وكرة اليد ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نوع النشاط / المقاييس الفرعية	العلاقات الاجتماعية				السمات الانفعالية			
	كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد	
	N	%	N	%	N	%	N	%
مرتفع	7	23.33	6	20	7	23.33	9	30
متوسط	17	56.67	19	63.33	14	46.67	11	36.67
منخفض	6	20	5	16.67	9	30	10	33.33
المجوع	30	100	30	100	30	100	30	100
معامل الارتباط		نوع العلاقة		الدلالة الإحصائية عند95 %				
كرة السلة		0.489-		سالبة				دالة
كرة اليد		0.522-		سالبة				دالة

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org

الاجتماعية.مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى0.05 ، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد. ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

-بالنسبة لسنة التاسعة:

جدول(16)

يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى رياضة كرة السلة وكرة اليد ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نوع النشاط / المقاييس الفرعية	العلاقات الاجتماعية				السمات الانفعالية			
	كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد	
	N	%	N	%	N	%	N	%
مرتفع	4	13.80	3	10.34	7	24.14	8	27.58
متوسط	20	68.96	21	72.41	16	55.17	14	48.28
منخفض	5	17.24	5	17.25	6	20.69	7	24.14
المجوع	29	100	29	100	29	100	29	100
معامل الارتباط			نوع العلاقة		الدلالة الإحصائية عند95 %			
كرة السلة	0.386		موجبة		دالة			
كرة اليد	0.774		موجبة		دالة			

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد،ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية.مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى0.05 بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد.ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

من خلال النتائج المتوصل إليها، والتي تدل على وجود علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية (كرة السلة وكرة اليد).وهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة،وبذلك لم تتحقق صحة الفرضية الرابعة ويعود الاختلاف تبعا لمحك التصنيف الأنشطة الرياضية ،ونوع الرياضة على أساس درجة الاحتكاك الجسماني أو تبعا لزمن الأداء.([21]) وكذلك التكيف والتأقلم وفقا لهذه المواقف،فلكل نوع من الرياضة الانفعالات اللازمة له.

خلاصة:

بناء على ما أسفرت عنه هده الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هده الدراسة.حيث أمكن الكشف عن العلاقة الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية ،والى العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية،وهده العلاقة تختلف حسب نوع السمة،ونوع الرياضة. والنتائج المتوصل إليها في هدا البحث كشفت أن حياة الفرد النفسية تنطوي على وجود أخر على الدوام باعتباره نموذجا أو موضوعا أو نصيرا

1 –اسامة كامل راتب:علم النفس الرياضي-ط2 –دار الفكر العربى القاهلرة1997ص.ص45.51

أو خصما ([22]) لان الإنسان نتاج التفاعلات الاجتماعية.كما أن لكل مركز اجتماعي نمط معين من السلوك المتوقع من الأشخاص الذين يشغلون مراكز متصلة بذلك المراكز.([23]) ومن هذا المنطلق فان تكوين العلاقات الاجتماعية مرتبط بالسمات الانفعالية إلى حد ما ،إضافة إلى عوامل أخرى لان فهم وتوضيح كل ذلك يساعد في بناء وتكوين شخصية متزنة للتلميذ.

توصيات:

في حدود ما أمكن التوصل إليه من استخلاصات يمكن التوصية بما يلي :

- توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل للعلاقة الموجودة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الاجتماعية والسمات النفسية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.
- دراسة مقارنة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية والفردية.
- على الأستاذ التربية البدنية والرياضة الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي لتلميذ، ذلك بوضع تمارين تطور العلاقات الاجتماعية، وتعمل على تنمية وتطوير السمات الانفعالية الايجابية.
- السماح لتلميذ وإعطائهم الحرية في تشكيل الأفواج حسب اختياراتهم وميولهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم ،مما يدفعه

المراجع :

1- اسامة كامل راتب-دوافع التوفق فى النشاط الرياضى-دار الفكر العربى القاهرة 1990
2- أسامة كامل راتب :علم النفس الرياضي-ط2 –دار الفكر العربي .مصر1997
3- ارتو كلينبرغ :علم النفس الاجتماعي ،ط2،منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت1968
4- بن طاهر بشير –مجلة علم النفس وعلوم التربية-العدد الاول-جامعة وهران ،الجزائر 1996 ص10
5- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي:ط4-عالم الكتب ،القاهرة1977
6- سيد لنجر: التحليل النفسي والسلوك الاجتماعي،ترجمة سامي على،دار المعارف1975
7- سيد أبو النيل محمود: علم النفس الاجتماعي،ج1،ط4،دار النهضة العربية-لبنان1988
8- سلمى محمود جمعة: دينامكية طريقة العمل على الجماعات،مكتب الجامعي الحديث1998
9- -عباس محمد عوض: علم النفس الاجتماعي،دار النهضة العربية،لبنان1980
10- عبد الرحمن عيسوي :علم النمو،دار المعارف الجامعية-إسكندرية ،بدون سنة.
11-محمود عبد المنعم نورة: الإنسان ومجتمعه، ،ط1 ،دار المعرفة مصر 1978
12-محمد حسن علاوى:علم النفس الرياضي-ط2 دار المعارف،القاهرة199
13-محمد حسن علاوى،محمد نصرا لدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية فى مجال الرياضي،ط1،دار الفكر العربى1987
14-محمد حسن علاوى،محمد نصرا لدين رضوان: القياس فى التربية الرياضية علم النفس ،ط1،دار الفكر العربى1996
15- فاديه عمر الجولاني: التغير الاجتماعي ،مركز الإسكندرية للكتاب 1997

1- سيد لنجر:التحليل النفسي والسلوك الاجتماعي،ترجمة سامى على،دار المعارف1975ص171
2-سيد ابو النيل محمود:علم النفس الاجتماعى،ج1،ط4،دار النهضة العربية-لبنان1988ص171

16- فؤد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي ،ط2،دار الكتاب الحديث ،الكويت1980
17- غريب محمد سيد لحمر :المدخل فى دراسات الجماعات الاجتماعية.دار الكتب الجامعية1973
18- خير الذين على عويس،عصام الهلالي: علم الاجتماع الرياضي ،ط1،دار الفكر العربي 1988
19-رمضان محمد القدافى: الشخصية ،.منشورات الجامعة المفتوحة،طرابلس ،ليبيا1993
20- يوسف الشيخ جابر،عبد الحميد جابر: سيكولوجية الفروق الفردية،دار النهضة العربية ،القاهرة1964

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية 2008
www.iraqacad.org